...بر وهو ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والا
والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب والأمر وهو ما دل على طلب
حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي
فهذه حقيقة الأفعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب واضرب
وأما حكمها فالماضي مفتوح الآخر أبدا على الأصل نحو ضرب
ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فإنه
يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به واو الجمع فيضم نحو ضربوا على
خلاف الأصل والأمر مجزوم الآخر أبدا عند الكسائي بلام
الأمر المقدرة فأصل اضرب عنده أي الكسائي لتضرب فحذف
اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الو
الوقف ثم أتي بهمزة الوصل عند الاحتياج إليها وعند سيبويه
الأمر مبني على السكون إن كان صحيح الآخر نحو اضرب
وعلى حذف الآخر إن كان معتلا نحو اخش اغز وارم
وعلى حذف النون إن كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا
أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي
وهذا المذهب هو المنصور والمضارع ما كان في أوله
إحدى الزوائد الأربع المسماة بأحرف المضارعة يجمعها
أي الحروف قولك أنيت بمعنى أدركت وحروف أنيت الهمزة
بشرط أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة أكرم و

والنون

فانه صح

والنون بشرط أن تكون للمتكلم ومعه غيره أو للمعظم
نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة من تحت
بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة
من فوق بشرط أن تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء
تعلم فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال المضارعة لدلالة
الزوائد في أولها على المعاني المذكورة وأكرم ونرجس
ويرنأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في أولها
على المعاني المذكورة وهو أي المضارع المجرد من النونين
أي نون الإناث ونون التوكيد المباشرة ومن الناصب والجازم
مرفوع أبدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه
حتى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه والكلام من
النواصب والجوازم عدد ينحصره فالنواصب للمضارع اتفاقا
وخلافا عشرة على ما ذكر هنا والمتفق عليها أربعة و
هي أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع
لفظا والماضي محلا وهي حرف ينسبك مع منصوبها
بمصدر فلذلك تسمى المصدرية مثال ذلك عجبت
من أن تضرب المعنى عجبت من ضربك فأن حرف نصب
واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والثاني لن وهو حرف نفي

موصول حرفي منسبك مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)